

وَطَعَنَ كَفَّ الرِّقْعَةَ وَالزُّقْمَ مَلَكًا  
وَفِي الشَّرْحِ حِجَابٌ حِينَ لَا يُجِيكَ إِحْسَانٌ  
وَبَعْضُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْجَمَلِ لِلذَّيْلِ إِذْ عَانَ  
وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ

فَدَتِ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ بِي فَوَارِسٌ صَدَقَتْ فِيهِمْ ظَنُونِي  
فَوَارِسٌ لَا يَجْلُونَ الْمَنِيَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ  
وَلَا يَجْرُونَ مِنْ حَسِينِ سَيْرِي وَلَا يَجْرُونَ مِنْ غَلْطِ بِلِينِ  
وَلَا يَتَلَيَّ سَأَلْتَهُمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حَسِينِ  
هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْتِ ابْصُرْ تَوْافِقَ بَيْنِ اشْتَاتِ الْمَنُونِ  
فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوَا بِالْجَنُونِ مِنَ الْجَمُونِ  
وَلَا يَرَعُونَ كَثَافَ الْهَوْنِيَا إِذَا حَلُّوا وَلَا رَوْضَ الْهَلْدُونِ

وَقَالَ وَدَاكُ مِنْ تَمِيلِ الْمَازِنِي

رَوَيْدُ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ عَيْدِكُمْ تَلَقَّوْا غَدَا خَلِي عَلَى سَفْوَانِ  
تَلَقَّوْا

تَلَقَّوْا جِيَادًا لَا يَجِدُ مِنَ الْوَعْيِ إِذَا مَا عَدَّتْ فِي الْمَازِقِ الْمُنْدَانِي  
تَلَقَّوْهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرَهُمْ عَلَى مَا جَمَعَتْ فِيهِمْ يَدُ الْمُنْدَانِ  
مَقَادِيمَ وَمَا لَوْزُ فِي الْحَرْبِ خَطْوَهُمْ بِكُلِّ رَيْقِ الشَّفَرِ تَمَانِ  
إِذَا اسْتَجَدُّوا الْمَسْأَلُومِينَ مِنْ عَاهِمِ لَآئِيهِ حَرْبٍ أَوْلَا تِي مَكَانِ

وَقَالَ سَوَارِسُ بْنُ مَضَرٍ السَّعْدِيُّ

فَلَوْ سَأَلْتُ سِرَاهُ الْحَيِّ سَلِمِي عَلَى أَنْ قَدْ نَلَوْنَا فِي زَمَانِي  
لِحَبْرِهِا ذُو وَاجِسَابِ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي  
وَإِنِّي لَا أَرَا لِحَا حَرْوِي إِذْ أَلَمْ أَجْزُ كَثْرَةَ مَجْرَى جَانِ  
وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَتْلَ غَيْرِهِ

أَنَا مَجْتَوِكُ مَسْلَمِي فَحَيْدِنَا وَإِنْ سَقَتِ كَرَامِ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
فَإِنْ دَعَوْتَ الْخَلِي وَمَكْرَمِهِ يَوْمًا حَيَارَ سِرَاهِ النَّاسِ فَادْعِينَا  
إِنْ تَبَدَّلَتْ غَايَةُ يَوْمًا الْمَكْرَمَةِ تَلَقَّ السَّوَابِقُ مَنَا وَالْمَصْلِينَا  
وَلَيْسَ بِعَيْلِكَ مَنَا سَيِّدًا إِلَّا أَفْئَلِنَا غَلَامًا سَيِّدًا بَيْنَنَا